

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولا . الدخل المحاسبي

م. د وعد هادي عبد الحساني
جامعة المثني

يعرف الدخل المحاسبي : بأنه فرق بين الإيرادات المتحققة الناتجة من صفقات الفترة والكلف التاريخية المناظرة الموازية ،

كذلك يعرف : بأنه الفرق بين الإيرادات والمصروفات ويستند المحاسبون في ذلك على مبدأ المقابلة ، كذلك يتبعون أساس الاستحقاق لتحديد الدخل المحاسبي .

. إما بالنسبة لخصائص الدخل المحاسبي فهي كالآتي :

1. إن الدخل المحاسبي مبني على صفقة فعلية تكون الوحدة الاقتصادية طرفاً فيها والصفقة قد تكون خارجية أو داخلية

2. إن الدخل المحاسبي مبني على مبدأ الاعتراف بالإيراد ويتطلب تعريف الإيراد وقياسه والاعتراف به " توقيته " .

3. إن الدخل المحاسبي مبني على فرض الدورية ويشير إلى الأداء المالي للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة .

4. يقوم الدخل المحاسبي على أساس مبدأ المقابلة أي مقابلة الإيرادات المعترف بها عن الفترة بالكلف المناسبة والمناظرة

5. يتطلب قياس الدخل المحاسبي قياس المصاريف على أساس التكلفة التاريخية للوحدة الاقتصادية مما يمثل تمسكاً وتشدداً بمبدأ التكلفة

إن الحجج لصالح الدخل المحاسبي وهي كالآتي :

1. إن الدخل هو أساس للضريبة وإعادة توزيع الثروة بين الأفراد إذ يتم احتسابه استنادا إلى قواعد تحدد من قبل التشريعات الحكومية المالية

2. يعد الدخل على أنه دليل لسياسة مقسوم الأرباح المحتجزة فالدخل المعترف به يمثل مؤشر عن المبلغ الأقصى الذي يمكن توزيعه كمقسوم إرباح أو المحتجز وذلك لغرض التوسع أو إعادة الاستثمار في الوحدة الاقتصادية .

3. ينظر إلى الدخل على أنه دليل للاستثمار وصنع القرار بشكل عام فإن المستثمرين يسعون لتعظيم العائد على رأس المال المستثمر في ظل تناسقه مع درجة مقبولة من المخاطرة ،

4. ينظر إلى الدخل على انه أداة تنبؤية تساعد في التنبؤ بالدخول المستقبلية والإحداث الاقتصادية المستقبلية ، إذ إن قيم الدخل الماضية التاريخية المبنية على الكلفة التاريخية والقيمة الجارية فهي نافعة للتنبؤ بالقيم المستقبلية لكلا مفهومي أو شكلي الدخل فالدخل يتكون من الدخل الاعتيادي و المكاسب والخسائر غير الاعتيادية

هنالك عد منافع يتمتع بها الدخل المحاسبي

1. بما إن الدخل المحاسبي مبني على صفقات حقيقية وفعلية فان الدخل المحاسبي يتم بناءه والإبلاغ عنه موضوعيا ومن ثم يمكن التحقق من صحته وعموما يتم تعزيز الموضوعية من خلال اعتقاد مؤيدي استخدام الدخل المحاسبي بان على المحاسبة إن تبلغ عن حقائق وليس على أساس القيم .

2. إن الدخل المحاسبي إذا اجتاز اختبار الزمن فمعظم مستخدمي البيانات المحاسبية يؤمنون بأن الدخل المحاسبي نافع أو مفيد وأنه يشكل محددًا مهيمنا على الممارسات التطبيقات المحاسبية وأنماط التفكير لدى صانعي القرارات ، فلو لم يكن هؤلاء الذين يصنعون القرارات الإدارية والاستثمارية فقد وجدوا في الكشوفات المالية المبنية على الكلفة التاريخية بأنها نافعة لهم على مدى السنوات السابقة لكانت التغيرات المحاسبية قد ظهرت منذ زمن بعيد .

إن الاعتماد على مبدأ الإيراد سوف يساعد الدخل المحاسبي على تحقيق معيار الحيطة والحذر إي بمعنى يجب الحذر عند قياس الدخل والإبلاغ عنه من خلال غض النظر عن التغيرات في القيم والاعتراف فقط بالمكاسب المتحققة .

يعد الدخل المحاسبي على انه نافع لإغراض رقابية وبالأخص للإبلاغ عن رعاية العهدة (مجلس ادارة الشركة) واستخدام الإدارة للموارد المعهود بها إليها

• عيوب الدخل المحاسبي

• على الرغم من المزايا التي يتمتع بها الدخل المحاسبي إلا انه قد يكون غير مفيد وتسوده بعض العيوب وفيما يلي بيان لأهم عيوب الدخل المحاسبي وكما يلي :

• إن اعتماد الدخل المحاسبي على مبدأ التحقق ومبدأ الكلفة التاريخية وسياسة الحيطة والحذر قد يؤدي إلى بيانات مضللة وغير قابلة للفهم أو إلى بيانات غير ملائمة لمستخدمي المعلومات المحاسبية .

يعاني الدخل المحاسبي من الفشل في الاعتراف بالزيادات غير المتحققة في قيم الموجودات المعترف المحتفظ بها خلال فترة معينة بسبب تطبيق مبدأ الكلفة التاريخية و مبدأ التحقق .

إن الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية قد يعطي المستخدمين الانطباع بان كشف او قائمة الميزانية العمومية يمثل تقريب للقيم وليس مجرد كشف بأرصدة الكلف غير الموزعة .

اذ إن الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية يجعل من المقارنة مسالة صعبة لذلك لابد من الأخذ بنظر الاعتبار الطرق المختلفة المقبولة لغرض احتساب الكلفة

يعاني الدخل المحاسبي من الفشل في الاعتراف بالزيادات غير المتحققة في قيم الموجودات المعترف المحتفظ بها خلال فترة معينة بسبب تطبيق مبدأ الكلفة التاريخية و مبدأ التحقق .

إن الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية قد يعطي المستخدمين الانطباع بان كشف الميزانية يمثل تقريب للقيم وليس مجرد كشف بأرصدة الكلف غير الموزعة .

اذ إن الاعتماد على مبدأ الكلفة التاريخية يجعل من المقارنة مسألة صعبة لذلك لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار الطرق المختلفة المقبولة لغرض احتساب الكلفة

